جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

إستراتيجية توسعية لتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـداد
يحيى محمد عبدالله محمد أبو الفتوح فرج

إشراف

أ.د / إبراهيـم محمـــد أحمد علـــي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه ابراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغكلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

إستراتيجية توسعية لتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب المرحلة الثانوية

يحيى محمد عبدالله محمد أبو الفتوح فرج

الملخص:

هدف هذا البحث إلى

تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال الإستراتيجية التوسعية ، وقياس فاعليتها.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بما يلي:

- بناء قائمة بمهارات التحليل النصي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- إعداد اختبار مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- إعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية التوسعية في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- اختيار عينة البحث عشوائيًا من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.
- تطبيق اختبار مهارات التحليل النصي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا، ثم تدريس الإستراتيجية التوسعية للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات التحليل النصي على تلك المجموعتين تطبيقًا بعديًا.

تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، **وتم التوصل إلى النتائج الآتية:**

١- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- حققت الإستراتيجية التوسعية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ومن توصيات هذا البحث:

• الاهتمام بتنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب المرحلة الثانوية عامة.

• تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تُسهم في تنمية مهارات التحليل النصي لدى الطلاب.

Summary of the Research

The research aimed at: Developing textual analysis skills among first year secondary stage students through the expansion strategy, and measuring its effectiveness.

To achieve that aim, the researcher conducted the following:

1. Forming a list of textual analysis skills that should be developed among first-year secondary stage students.
2. Preparing a test of textual analysis skills for first-year secondary stage students.
3. Preparing a teacher guide for using the expansion strategy for developing textual analysis skills among first year secondary stage students.
4. Selecting the sample of the study randomly from first year secondary stage students and dividing it to an experimental group and a control one.
5. Administering the pre- test of textual analysis skills to the experimental group and the control one, then teaching the expansion strategy to the experimental group while teaching the control group through the traditional methods, and then administering the post- test of textual analysis skills to both groups.

Statistical analyses were conducted for the pre and post test scores. **The following findings were concluded:**

- There were statistically significant differences at (0.01) level among the mean scores of experimental group students and control group students in the post administration of the textual analysis test for the mean scores of the experimental group.
- There were statistically significant differences at (0.01) level among the mean scores of experimental group in the pre administration and post administration of the textual analysis text for the mean scores of the students in the post test.
- The expansion strategy achieved an acceptable effectiveness in developing the textual analysis for first year secondary stage students.

Among the recommendations of this research:

- Paying attention to developing the textual analysis skills among secondary stage students.
- Training Arabic language teachers on using modern teaching strategies that contribute to developing textual analysis skills for students.

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى في ضوء الإستراتيجية التوسعية؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: الإستراتيجية التوسعية وتنمية مهارات التحليل

النصى،المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: التجربة الميدانية، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يلي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

تناول هذا المحور تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قام بها الباحث لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المقدمة:

تعد اللغة أساسا لبناء الفكر الانسانى على مر السنين والعصور، فالإنسان حين يفكر يفكر باللغة؛ لأنها أداة التفكير التى ميز الله بها الانسان على سائر المخلوقات، فقال تعالى " الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤)" (الرحمن ١-٤).

كما ساعدت اللغة وما زالت على تواصل أبناء الأمة الواحدة مع بعضهم البعض فى شتى المجالات سواء العلمية أو الاجتماعية أو الثقافية، وأسهمت أيضًا فى تواصل الشعوب والثقافات مع بعضها البعض وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والتكاتف من أجل حل المشكلات.

وتكمن أهمية اللغة في كونها "أداة التفكير وثمرة من ثمراته، فعن طريقها يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من: تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات واستخراج للنتائج، ومساعدة المتعلمين فى اكتساب العلوم والمعارف والإتجاهات والقيم نحو المهارات اللغوية والعقلية وبذلك تكون اللغة وسيلة لتكامل الشخصية.(محمود الناقة، ووحيد حافظ، ٢٠٠٢، ١٥)

كما أن للغة فنونًا أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولها أيضًا فروع متعددة، ويعد الأدب من أهم هذه الفروع؛ حيث يساعد في "تربية الأفراد تربية متكاملة، وتنمية ثرواتهم اللُغَويّة، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وإتاحة الفرص للتحليل والتفسير، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي مما ينمي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي" (سلوى بصل، ٢٠٠٨، ٢).

وتتكون اللغة العربية من عدة فروع مثل النحو و الصرف و الأدب والتعبير و الخط، ويعد الأدب من الفروع التى تظهر تكامل اللغة العربية من حيث استخدام النحو فى ضبط أواخر الكلمات والصرف فى ضبط بنية الكلمة والتعبير فى جمال الفكرة وبراعة انتقاء الكلمة، ونسج الألفاظ والتراكيب فى صورة شعرية أو نثرية بديعة يتم تزيينها بجمال الخط العربى.

فالأدب فن لغوى يزود القارئ بالفكر والمعارف والمعلومات والقيم الروحية والخلقية والإنسانية، ويعرفه بقضايا أمته وعصره، ويحرك فيه عاطفته، ويقف به على تراثه الأدبى القديم

والحديث، وينمى لغته وذوقه الأدبى، فضلاً عن آثاره الجليلة فى إعداد النفوس وتكوين الشخصية، وتحقيق الاتصال الروحى، والتقارب الوجدانى بين الناس ويصور بالنسبة للأمة تاريخها وأحوالها ومشاعرها ونهضتها.(محمود الناقة، ووحيد حافظ، ٢٠٠٢، ٢٥٥)

فالنصوص الأدبية شعرًا كانت أو نثرًا؛ بما تحمله من معانٍ وأفكار وأخيلة وكذلك بما تحويه من جمل شائقة، وعبارات مثيرة وأساليب رائعة كما أن اللغة العربية لغة موسيقية شاعرة تترابط ألفاظها وتتآلف جملها وتتصاعد فقراتها ويتناغم معناها، ورائدها فى ذلك القران الكريم آية الإبداع فى البلاغة وعظمة البيان فى الأداء (إبراهيم عطا،٢٠٠٥،٨٣).

ولكي يصل المتعلم إلى تحليل النص فلابد أن يكون قادرًا على قراءة النصوص الأدبية قراءة متأنية، وتحليلها في ضوء العناصر المكونة لها، ومعرفة جوانب الجمال من حيث العاطفة، والفكرة، والأسلوب، والخيال.

كما يؤكد خلف الطحاوي(٢٠٠٥، ٤٨) أن النصوص الأدبية تعمل على تنمية مهارات الطلاب سواء أكانت لغوية أم تحليلية، أم فكرية، وغيرها، وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة، والنص الأدبي النموذجي يشمل استخدام اللغة والخيال؛ لاستكشاف الخبرات الإنسانية وتطويرها، كما يسهم في إعلاء اللغة وتنميتها، ويشجع الخيال ويحفز الوعي والإدراك الجمالي، ويشكل التفكير الاستنتاجي الذي يسهم في فهم الطلاب لأنفسهم وللعالم وتزداد خبراتهم قيمة أكبر.

ويمثل تحليل النص حجر الأساس فى تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية واكتشاف جماليات النص وتنمية الجانب العقلى والوجدانى، كما تساعدهم على استخدام جمل شيقة وأساليب رائعة تسمو بالعقل والوجدان.

وعلى الرغم من ذلك يجد الباحث تقصيرًا من المعلمين فى تدريب طلابهم على التحليل النصى، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة فى هذا المجال مثل دراسة: (محمد السيد الزيني، ٢٠١٠)، ودراسة (أحمد محمد عبدالرحيم، ٢٠١٥)، ودراسة (زينة فاضل مهدى، ٢٠١٥)، ودراسة (قصى خفاجي، ٢٠١٦) ،ودراسة (إبراهيم محمود حشيش، ٢٠١٨) مما يستلزم البحث عن برامج واستراتيجيات حديثة لتنميته.

فتدريس النص الأدبى فى المدرسة الثانوية عبارة عن نصوص شعرية ونثرية يقرأها المدرس لطلابه دون أن يرتبط اختيار النص برغبة الطلاب فى قراءته أولاً ودون أن يوجههم المعلم إلى

القراءة السليمة للنصوص الأدبية التى لا تهتم إلا بطريقة (قف– اقرأ–اجلس) دون الاهتمام بتفسير وتحليل وفهم النصوص الأدبية ودراستها (محمود الناقة، ووحيد حافظ ،٢٠٠٤،٢٦٩).

ورغم أهمية النصوص الأدبية يلاحظ أن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة النصوص الأدبية هى الحفظ والاستظهار، فقد جرت العادة بين المدرسين أن يقرأ المدرس النص على الطلاب ثم يأخذ فى شرح الكلمات الصعبة التى تحتاج إلى شرح ثم يشرح بعد ذلك النص بيتًا بيتًا (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٨٣).

ومع تلك الأهمية، فإن الطلاب في المرحلة الثانوية لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات التحليل النصي؛ وذلك لاتباع المعلمين طرائق تقليدية لتدريسه، مما يستلزم البحث عن إستراتيجيات ومداخل عدة لتنمية هذه المهارات ، ولعل من بينها الإستراتيجية التوسعية.

ومما يساعد الطلاب فى اكتساب مهارات التحليل النصى تنظيم المحتوى بشكل منظم يساعد على اكتساب المعارف والمهارات وبقاء أثر التعلم؛ ولذلك تعددت النظريات التربوية التى تعمل على ذلك ومنها نظرية أوزوبل، ونظرية جانييه الهرمية، ونظرية برونر، وأخيرًا ظهرت نظرية رايجلوث التوسعية؛ لتعالج تنظيم المحتوى على المستوى الموسع الذى يتناول تنظيم و تعليم أكثر من مفهوم أو مبدأ أو إجراء تعليمى فى الوقت نفسه، والتى بنى الباحث خطوات الإستراتيجية التوسعية فى ضوئها.

لذلك قام الباحث بتنظيم خطوات التحليل النصي فى ضوء الإستراتيجية التوسعية بما يتناسب وطلاب المرحلة الثانوية فى تحليل النصوص الأدبية، والتى قد تسهم فى تنمية مهارات التحليل النصى.

الإحساس بالمشكلة:

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية النصوص الأدبية، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن الواقع الحالى لدراسة النصوص الأدبية لا يولى اهتمامًا بارزًا، حيث يقوم على التلقين الذى يؤدى إلى ملل الطلاب وسلبيتهم، وعلى الرغم من قيام بعض الدراسات والبحوث السابقة علاج هذا الضعف، وتنمية بعض مهارات تحليل التص الأدبي، فإن الواقع ما زال بعيدًا عن استخدام إستراتيجيات حديثة فى تحليل النصوص الأدبية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة، لذا قام الباحث بمحاولة تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام الإستراتيجية التوسعية، ومما يؤكد الإحساس بمشكلة البحث قام الباحث بما يأتي:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق اختبار يتضمن ست مهارات لتحليل النص على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وكان قوامها (٢٠) طالبًا، وبحساب النسب المئوية للمتوسط أسفرت النتائج عن الآتي:

جدول (١)

النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة الدراسة الاستطلاعية فى مهارات تحليل النص

المهارات	العدد	النسبة المئوية
تحديد الفكرة الرئيسة	٧	%٣٥
تحديد نوع العاطفة	٥	%٢٥
تحديد نوع الأسلوب	٥	%٢٥
تحديد الصورة الأدبية	٧	%٣٥
تحديد القيم المتضمنة	٦	%٣٠
تحديد المحذوف	٤	%٢٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية للمتوسطات اقل من ٥٠% مما يعنى أن هناك قصورًا في تلك المهارات.

*العدد من أتقن المهارة من عدد الطلاب الكلي (٢٠)

ثانيًا: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارت التحليل النصي:

دفع الضعف فى تحليل النصوص الأدبية كثيرًا من الباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية إلى إجراء الدراسات والبحوث، بهدف تعرف حجم المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة لها، ومن هذه الدراسات:

أكدت دراسة محمد القرنى (٢٠٠٧) ضعف إعداد بعض معلمى اللغة العربية أكاديميًا ومهنيًا وعدم امتلاكه للمهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية شكلاً ومضمونًا، فضلاً عن عدم المقدرة على تدريسها ووجود ضعف فى مهارات تحليل النص الأدبى بالمرحلة الثانوية، وأوضحت دراسة حمدى طه عبد الرحمن (٢٠١٤) أن إستراتيجيات التدريس المستخدمة لا تنمى مهارات فهم النصوص الأدبية وتحليلها وتذوقها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت دراسة أحمد محمد عبد الرحيم (٢٠١٥) وجود ضعف فى مهارات التفضيل الجمالى للأدب ومهارات النقد الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى، والافتقار إلى إستراتيجية لتنمية تلك المهارات لديهم، ودعت إلى ضرورة توظيف إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التفضيل الجمالى والنقد الأدبى لدى هؤلاء الطلاب، وأشارت دراسة بسمة عبد الرحمن (٢٠١٥) إلى وجود ضعف فى بعض مهارات النقد

الأدبى والتفكير التأملى لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وأكدت دراسة قصي خفاجي (٢٠١٦) أن طلاب الصف الخامس الأدبى بالعراق بحاجة إلى تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وذلك من خلال استخدام برنامج مقترح قائم على الأسلوبية.

تحديد المشكلة:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي فى أن هناك تدنيًا ملحوظًا لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التحليل النصى، والافتقار إلى إستراتيجيات ومداخل حديثة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات، منها الإستراتيجية التوسعية، وللإسهام فى حل هذه المشكلة حاول البحث استخدام إستراتيجية حديثة قد تسهم فى تنمية مهارات التحليل النصى. ولهذا حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام الإستراتيجية التوسعية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات التحليل النصى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى؟
- ما إجراءات الإستراتيجية التوسعية لتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
- ما فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي و البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- تحقق الإستراتيجية التوسعية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

الحدود الموضوعية: بعض النصوص المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى بهدف تنمية بعض مهارات التحليل النصى اللازمة لهم.

الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى؛ لأنه فى بداية المرحلة الثانوية مما يمكن من متابعة الطلاب فى الصفوف اللاحقة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- **مخططى المناهج ومطوريها:** حيث تمدهم بقائمة مهارات التحليل النصى لدى طلاب المرحلة الثانوية وتساعدهم فى تقديم رؤى جديدة لتدريس النصوص الأدبية وتنمية مهاراتها من خلال ما تقوم عليه هذه الدراسة.
- **المعلمين:** حيث تمدهم بإستراتيجية توسعية؛ لتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب المرحلة الثانوية و بالتالى يمكن استخدامها فى تدريس النصوص الأدبية.
- **المتعلمين:** حيث تؤدى هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التحليل النصى لديهم، كما يتم إكسابهم الوعى بالعمليات المختلفة التى تتضمنها الإستراتيجية التوسعية.
- **الباحثين:** تفتح هذه الدراسة المجال أمام بحوث ودراسات أخرى فى ميدان تعليم فروع اللغة العربية باستخدام برامج وطرق حديثة فى التدريس، والبحث فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات البحث، ومواده التعليمية:

١- استبانة بمهارات التحليل النصى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى. (إعداد الباحث)

٢- اختبار مهارات التحليل النصى لطلاب الصف الأول الثانوى. (إعداد الباحث)

٣- دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استخدم فى هذا البحث:

- **المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والذى يقوم على جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

التصميم شبه التجريبي:

اعتمد البحث الحالى على التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال عينة من طلاب الصف الأول الثانوى مقسمة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست باستخدام الإستراتيجية التوسعية، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة، والشكل الآتي يوضح ذلك:

التصميم شبه التجريبي لمجموعتي البحث

مصطلحات البحث:

١- الإستراتيجية التوسعية:

" معالجة المعرفة سواء أكانت فى صورة مفاهيم أم إجراءات أم نظريات من المجمل العام إلى المستويات التوسعية، أى إلقاء الضوء على الصورة الكلية للموضوع أو المجمل العام ثم إلقاء الضوء تدريجيًا على الأجزاء الفرعية من الصورة الكلية لتوضيحها ، ثم تأتى عملية تلخيص هذه الأجزاء، ثم عملية التركيب التى يقصد بها ربط الأجزاء بالكل . (Reigeluth , & English 1996 , 24)

و يعرفها (خالد عمران) بأنها:" تنظيم المحتوى التعليمى (مفاهيم – إجراءات – تعميمات) بشكل مرتب ومتسلسل من العام إلى الخاص، وتتضمن المهام الإجرائية التالية:عرض المقدمة الشاملة تتضمن الأفكار الرئيسية للمحتوى التعليمى، ثم يلى ذلك عرض تفصيلى لمحتويات المقدمة وتحديد مراحل التفصيل، والقيام بعملية الربط، والتلخيص، والتركيب، والخاتمة الشاملة (المقدمة الشاملة – مستويات التوسع – التلخيص – التركيب). (خالد عمران، ٢٠٠٩، ٧٧)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: :"مجموعة من الإجراءات والخطوات التى يقوم بها المعلم لمساعدة الطلاب على التحليل النصى من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء بشكل يوضح الترابط والتماسك فى النص الأدبى مراعيًا مستويات التوسع الفكرى، واللفظى، والأسلوبى، والعاطفى، والجمالى".

٢- التحليل النصى:

"عملية فك البناء لغويا وتركيبيا من أجل إعادة بنائه دلاليًا". (محمد حماسة ،٢٠٠١، ١٥)

"مجموعة من الخطوات المنظمة المترابطة والمتتابعة التى يتم من خلالها تحليل النص الشعرى وفك رموزه، بهدف فهم وتفسير أفكاره ودلالته الصريحة والضمنية، والكشف عن قيمه وخصائصه اللغوية والجمالية، والحكم على مدى جودته أو رداءته". (محمد عبدالله ،عبدالله على ،٢٠١٧، ١٢٦)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: "مجموعة من الإجراءات التى يقوم بها الطالب نتيجة تفاعله مع النص الأدبي عقليًا ووجدانيًا؛ لإظهار الترابط والتماسك النصى، وإبراز جمال النص والعلاقة بين مكوناته، ومن تلك الإجراءات: تحديد الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، والروابط اللغوية، والعاطفة المسيطرة، وقيمة الصورة الجمالية فى النص؛ لاستنتاج سماته الجمالية من حيث الأفكار والأسلوب والعاطفة والخيال، وتقاس باختبار مهارات تحليل النص الأدبي".

خطوات البحث وإجراءاته:

- الاطلاع على نتائج الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التحليل النصى.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التحليل النصى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى.
- إعداد اختبار مهارات التحليل النصى؛ لمعرفة مدى توافر تلك المهارات.
- إعداد دليل المعلم القائم على الإستراتيجية التوسعية.
- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوى و تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تطبيق اختبار مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبليًا .
- تدريس النصوص الأدبية باستخدام الإستراتيجية التوسعية .
- تطبيق اختبار مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعديًا .
- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائيًا .
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

المحور الثاني: الإستراتيجية التوسعية وتنمية مهارات التحليل النصى.

ويتضمن هذا المحور مايلي:

أولاً: التحليل النصى: مفهومه، وأهميته، وأسسه.

ثانيًا: الإستراتيجية التوسعية: مفهومها، ومبادئها، وإجراءات تطبيقها.

وفيما يلى عرض مفصل لذلك:

أولاً: التحليل النصى:

١- مفهوم اللتحليل النصى:

"عملية فك البناء لغويا وتركيبيا من أجل إعادة بنائه دلاليًا". (محمد حماسة ،٢٠٠١ ،١٥)

"مجموعة من الخطوات المنظمة المترابطة والمتتابعة التى يتم من خلالها تحليل النص الشعرى وفك رموزه، بهدف فهم وتفسير أفكاره ودلالته الصريحة والضمنية، والكشف عن قيمه وخصائصه اللغوية والجمالية، والحكم على مدى جودته أو رداءته". (محمد عبدالله ،عبدالله على ،٢٠١٧، ١٢٦)

التحليل الأدبى لمظاهر الاتساق والانسجام النصى:"نشاط إيجابى يظهر قدرة المتلقى على رصد مظاهر الاتساق والانسجام النصى والكشف عن ترابط مكونات النص:

- لغويًا: عبر أدوات معجمية وصرفية ونحوية بالصورة التى تجعله وحدة واحدة.
- دلاليًا: من خلال تحديد ملامح الوحدة الفكرية والمعنوية للنص ،والربط الدلالى بين المعانى وتحديد صور الائتلاف والترابط بينها ,والكشف عن علل الترتيب.
- تداوليًا: بتحديد أنماط الخطاب ،وترتيبها والحكم على مدى تحقيق الشاعر لغرضه،والتأثير الذى أحدثه لدى المتلقى.
- اجتماعيًا: عن طريق ربط أنماط الخطاب بسياقاته الاجتماعية". (محمود جلال الدين،٢٠١٢،٥٢)

ومما سبق يمكن تعريف التحليل النصى بأنه:" مجموعة من الإجراءات التى يقوم بها الطالب نتيجة تفاعله مع النص الأدبي عقليًا ووجدانيًا؛ لإظهار الترابط والتماسك النصى، وإبراز جمال النص والعلاقة بين مكوناته، ومن تلك الإجراءات: تحديد الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، والروابط اللغوية، والعاطفة المسيطرة، وقيمة الصورة الجمالية فى النص؛لاستنتاج سماته الجمالية من حيث الأفكار والأسلوب والعاطفة والخيال، وتقاس باختبار مهارات تحليل النص الأدبي".

٢- أهمية التحليل النصى:

مما لا شك فيه أن النص الأدبى يفقد الكثير من الأهمية إذا لم يتم تحليله واستخراج كنوزه، ولذلك لا يمكن أن يتوقف النص عند منتجه فقط، بل يتناوله القراء بالقراءة المتأنية، والتفسير، والتحليل، فيستفيد منه المعلمون، والدارسون، والمجتمع كله.

ويعد تحليل النص الأدبى المدخل الرئيس للدخول إلى النص، وبلوغ جوهره، عبر رصد العناصر الأولى المشكلة لجماله، ويتم من خلاله الانتقال من المستوى السطحى إلى المستوى العميق.

ولعملية تحليل النص الأدبى فوائد تعود على الطلاب أهمها :

- أنها تكسب الطلاب معرفة طبيعة النص الأدبى وعناصره وخصائص كل عنصر فيه والقيمة التعبيرية والجمالية لكل عنصر .
- تحليل النص الأدبى يسهم فى التعرف على التجربة الشعورية التى أملت على الأديب هذا النص ، والتجربة الشعورية تتطلب تعمق فى دراسة النص بحيث يقف على موضوع التجربة وكل جزء يكون هذا الموضوع وعلى مدى الترابط والتسلسل بين الأجزاء بحيث يؤدى بعضها إلى بعض فى عمل فنى متكامل .
- تثرى الطالب بأساليب بلاغية وجمالية جديدة من خلال تناوله النص بالتحليل الموضوعى .
- تعطى الطالب معرفة بأجناس الأدب وأهم ما يميز كل عنصر من تلك العناصر وأوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك العناصر .
- تسهم فى تفاعل الطالب مع النص الأدبى ولا تجعله متلقيًا سلبيًا يرى ما يراه الآخرون ، بل تجعل للطالب رأيًا وذوقًا عند تناول النص الأدبى .
- تلفت النظر إلى أهمية العلوم اللغوية الأخرى ، كالنحو والصرف والعروض وعلم البلاغة والنقد الأدبى ودورها فى فهم النص الأدبى وتحليله وتذوقه .
- توضح أهمية الكلمة ودورها فى الكشف عن مغاليق النص الأدبى ومعرفة الحقول الدلالية الغالبة على النص وعلاقة ذلك بعناصر العمل الأدبى الأخرى.
- توضيح دور البيئة وما تتميز به من خصائص وعادات وتقاليد وبيان أثرها فى النص الأدبى . (حسن شحاتة ،٢٠٠٤، ١٨٠)

وفى ضوء ذلك فإن للنصوص الأدبية أهمية كبيرة فى حياة الإنسان والمجتمع؛ لأنها تمثل مرآة الأمة ورئتها التى تتنفس منها؛ لأن الأدب يحكى تاريخها وحياتها، ويعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها، فيسمو بسموها، وخير دليل على ذلك عصور التاريخ العربى الإسلامى المشرقة فنرى تاريخ الأدب المرادف لها كله عزة وكرامة، والنصوص الأدبية على المستوى الفردى لها مكانة كبيرة فى إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنسانى بشكل عام كما أنه وسيلة ترجى إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الحس.

(زكريا أبو الضبعات ،٢٠٠٧، ٢٤١)

٣- أسس التحليل النصى:

هناك أسس ينبغى أن تُراعى قبل الدخول فى تحليل النص الأدبى، ومن شأن هذه الأسس أنها ليست من مكونات النص الأدبى، بل إنها غالبًا ما تكن من الأمور المحيطة بها كالحياة الثقافية

والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بل والعقدية المحيطة بالشاعر، كذلك بطبيعة البيئة الجغرافية، وأيضًا حياة الشاعر نفسها، ومن أهم هذه الأسس الأتى:

أ- نوع الجنس الأدبى :

إن معرفة نوع الجنس الأدبى له أهميته حيث إن لكل جنس أدبى عناصره المختلفة عن الأخرى وله مكوناته وطبيعته وبالتالى فإن كل نوع له نظام تحليل مختلف، فالقصة تختلف عن المسرحية التى تتباين عن الشعر وهكذا ولذلك فإن لكل جنس أدبى نظام تحليل مختلف عن الآخر.

ب- بيئة النص الأدبى:

إن الزمان والمكان كليهما وعاء للفعل الإنسانى، ومن هنا فإن معرفة البيئة التى انتجت النص الأدبى لها دورها فى فهم النص، فالوقوف على الأطلال وتعدد الأغراض فى القصيدة، وطبيعة الوصف التى تختلف من بيئة لأخرى، واختفاء أغراض وظهور أخرى كلها مرتبطة بطبيعة العصر، وبالنسبة للغة القصيدة نفسها فإنها تختلف من البيئة الحضرية عنها فى البادية، وكذلك التشبيهات والاستعارات، كل ذلك لا يمكن فهمه إلا بالوقوف على العصر وطبيعته، ففهم طبيعة العصر دون التوغل فيه يساعد على تحليل النص الأدبى وتذوقه.

ج- النص ملك القارئ:

إن النص عندما يخرج إلى المتلقى أصبح له وقد انتهت صلته بالمبدع، ومن هنا لا يشغل القارئ نفسه بمحاولة معرفة ماذا يريد مؤلف النص، وإنما يقوم بفهم النص وتحليله حسب ما يتراءى له، وبحسب ثقافته وخبرته وذوقه وفق معايير تحليل النص وتذوقه.

د- النظر إلى النص من زواياه المختلفة :

وذلك بأن يقوم من يقرا النص قراءة تحليلية بالنظر إلى النص خلال مكوناته وعناصره كلها بقدر متساوٍ، فلا يركز على الصياغة اللغوية على حسب المضمون أو العكس ،فهو ينظر إلى مكونات التجربة الشعرية نظرة فاحصة متكافئة لا يعنى عنصرًا على آخر، لأن النص منظومة واحدة أو بناء عضوى متكامل، فلا فضل لعنصر على آخر، إنما كل تلك العناصر تتضافر من أجل تحقيق الوحدة العضوية والموضوعية للنص.

هـ - امتلاك مفاتيح النص :

وهى مجموعة المعارف والخبرات اللغوية الممثلة فى إلمامه بقدر جيد بالعلوم اللغوية (النحو والصرف والعروض والبلاغة) وكذلك معرفته بالمدارس النقدية المختلفة إلى جانب خبراته الحياتية وتوظيف ذلك كله فى تحليل النص.

و- تعدد القراءات للنص الواحد :

إن النص تتعدد قراءته من شخص لآخر ، لاختلاف الثقافة والفكر والمران بينهما، بل إن النص الواحد تكون لديه عدة قراءات للنص نفسه وذلك يخضع للمزاج الشخصى للقارئ ونمو خبرته، وسمو ذوقه ،وإذا أثبت النص مقدرة على التجاوب مع قراءات متعددة كان ذلك إشارة إلى جودته ،فمن سمات النص وانفتاحه على آفاق أوسع بحيث يصبح الفضاء الدلالى للنص قابلًا للإمساك به فى عدة صور، مما يعطى المجال لإثراء تأويله، وهذا ما يمنح النصوص صفة قابلية التجدد والاستمرار. (أباليزيد الشرقاوى ،٢٠٠٧، ٢٥٠)

ثانيًا: الإستراتيجية التوسعية:

١- مفهومها:

" معالجة المعرفة سواء أكانت فى صورة مفاهيم أم إجراءات أم نظريات من المجمل العام إلى المستويات التوسعية، أى إلقاء الضوء على الصورة الكلية للموضوع أو المجمل العام ثم إلقاء الضوء تدريجيًا على الأجزاء الفرعية من الصورة الكلية لتوضيحها ، ثم تأتى عملية تلخيص هذه الأجزاء، ثم عملية التركيب التى يقصد بها ربط الأجزاء بالكل . (Reigeluth , & English 1996 , 24)

ويعرفها (ويلسون و كول) بأنها:"التتابع من القمة إلى القاع و من السهل إلى المعقد و من المفهوم بشكل عام إلى التفصيلات و التقسيمات الفرعية ". (Cole , 1992 , 70 & Wilson)

وعرفها (البعلى) بأنها:"تنظيم المحتوى التعليمى بشكل مرتب، ومتسلسل من العام إلى الخاص، وبصورة أكثر تفصيلاً عن طريق عرض المقدمة الشاملة تتضمن الأفكار الرئيسة العامة للمحتوى التعليمى ، ثم يلى ذلك عرض تفصيلى لمحتويات المقدمة على عدة مراحل، والربط بين هذه المراحل، ثم تنتهى مراحل التفصيل بعمليات التلخيص و التجميع للمادة العلمية ". (البعلى ، ٢٠٠١ ، ١١)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: :"مجموعة من الإجراءات والخطوات التى يقوم بها المعلم لمساعدة الطلاب على التحليل النصى من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء بشكل يوضح

الترابط والتماسك فى النص الأدبى مراعيًا مستويات التوسع الفكرى، واللفظى، والأسلوبى، والعاطفى، والجمالى".

٢- مبادئ الإستراتيجية التوسعية:

يستند نموذج التعلم الموسع لرايجلوث على عدة مبادئ أساسية وهى:

١- يبدأ التعلم من الأفكار المجردة ثم يتدرج إلى الأمثلة المادية المحسوسة.

٢- يسير تنظيم المحتوى من أعلى لأسفل ، أى من العام إلى الخاص.

٣- يبدأ التعلم بعرض شامل و موجز للعناصر التعليمية الرئيسية المراد تنظيمها ثم يتبع ذلك التفصيل والتوسع فى العناصر مع ضرورة ربط كل مرحلة تعليمية بالمرحلة التى تسبقها و التى تليها.

(Reigeluth and Stein , 1983 , 342)

ويؤكد (القطامى) أن التدرج من الأفكار البسيطة إلى الأكثر صعوبة الذى وصفه النموذج الموسع ليساعد على التأكد من أن المتعلم يبقى واعيًا دائمًا للسياق التعليمى و أهمية الأفكار المختلفة التى يتم تدريسها وتسمح له أن يتعلم مستوى الصعوبة الأكثر مناسبة، ولا يرفض الاتجاه التراكمى من مبدأ أن الأفكار لا يتم تعلمها قبل توفر متطلباتها السابقة كما أنه يدمج التدرج الهرمى مع البنية الكلية للتتابع الموسع، بالإضافة إلى وصفه استخدام أجزاء من الإستراتيجيات متضمنًا تعلم المتطلبات المتتابعة فى نقاط مختلفة خلال عملية التدريس. (يوسف القطامى ، ٢٠١١ ، ٤٨٢)

و قد اعتمد رايجلوث عند تخطيط نظريته:

- النظريات المعرفية.
- بنية الذاكرة.

أ) النظريات المعرفية:

وضع رايجلوث و زملاؤه هذه النظرية بناء على كثير من النظريات و الأفكار التربوية المتمثلة فى:

أفكار "أوزبل" التى تهتم بتتابع المحتوى من العام إلى الخاص و كذلك المنظمات المتقدمة التى تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة عنده ربطًا متكاملاً لا يتجزأ، وبالتالى يصبح التعلم ذامعنى ، و يبقى أثره لفترة طويلة . فقد افترض أن المعرفة التى تم الاحتفاظ بها هى المعرفة المنظمة فى ذاكرة التعلم بصورة هرمية ومنطقية و متدرجة من الأفكار العامة الشاملة إلى الأفكار الأقل عمومية.

(كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ١٣٠)

و أفكار"جانييه" عن التعلم الهرمى التى تهتم بتنظيم المحتوى التعليمى فى شكل هرمى ، وأهمية المتطلبات السابقة للتعلم التى تؤكد على أن تعلم مفاهيم معينة لا بد أن يسبقه اكتساب حقائق و مفاهيم أخرى تساعد على تعلم هذه المفاهيم. (محمد الطيطى ، ٢٠٠١ ، ٣٩)

أفكار"برونر" عن المنهج الحلزونى، والتى تهتم بتنظيم وتدريس أفكار معينة بشكل عام وبسيط فى المراحل العمرية الأولى، ثم يتم تنظيم و تدريس نفس هذه الأفكار بشكل أكثر تعقيدًا وتفصيلاً فى المراحل العمرية التالية. (Hoffman , 1997 , 58)

أفكار"نورمان"عن التعلم الشبكى التى تؤكد على ضرورة تنظيم المفاهيم التى يتضمنها المحتوى التعليمى فى صورة شبكة مفاهيمية توضح العلاقة التى تربط المفاهيم الأساسية بالمفاهيم الفرعية المتضمنة فيه.

وكذلك أفكار"ميرل"عن نظرية عرض المكون التى تؤكد على ضرورة تلخيص الأفكارالتى يشتمل عليها الدرس الواحد، بالإضافة إلى توضيح العلاقة التى تربط بين أجزاء المعرفة فى الدرس الواحد، وكذا العلاقة التى تربط بين أجزاء المعرفة فى موضوعات متعددة.

(ب) بنية الذاكرة:

أشارت العديد من الأبحاث التى أجريت فى مجال عمليات الذاكرة المتعددة و التى منها (الاستقبال، التخزين، آليات الاسترجاع) إلى العديد من النتائج التى توضح أن الذاكرة تتضمن صورة تنقل فيها المعارف الأكثر عمومية و الشاملة ، ثم تتدرج إلى معارف أكثر تحديدًا وتفصيلاً حتى يتم الوصول إلى المعارف المستهدفة التى يتم وضعها فى مواقعها. (يوسف قطامى و نايفة قطامى ، ١٩٩٨ ، ٤٥٠)

و يلخص"رايجليوث" المبادئ الأساسية للنظرية التوسعية:

تشمل النظرية التوسعية مجموعة من المبادئ المترابطة و التى تعتبر مبادئ غير تقليدية فى عملية التعليم القائم على نموذج التعلم الموسع، لكن من الضرورى وصف المفاهيم المتنوعة وغير التقليدية التى تعتبر جزء من المبادئ التقليدية، نعرضها فيما يلى:

١- بناء المحتوى:

ويتكون المحتوى من (حقائق – مفاهيم – مبادئ – خطوات)، ويشير المحتوى إلى مادة واحدة حيث أن المادة أشمل و أعم من المحتوى ، فعلى سبيل المثال التاريخ كمادة يختلف عن التاريخ كمحتوى دراسى.

٢- بناء موضوعات المادة:

تتكون موضوعات المادة الدراسية من مجموعة من المحتويات المرتبطة معًا، ويختلف بناء موضوعات المادة عن ما يسمى بالشبكة حيث أن الشبكة تصف علاقات بين بناءات مختلفة (حقائق – مبادئ – مفاهيم – خطوات)، ومن المهم تحليل موضوعات المادة التى تحتوى على أكثر من نوع من العلاقات التى يسهل تدريسها، ويفضل تدريس البناء الذى يحتوى على علاقة واحدة بين محتوياته حتى يسهل تنظيم الحقائق والمفاهيم والمبادئ. ويصنف بناء موضوعات المادة إلى:

أ) البناء أو الهيكل الموجه:

وهوعبارة عن بناء شامل حيث يستوعب جميع أو معظم موضوعات المادة التى تدرس مثل البناء المفاهيمى والبناء الإجرائى والبناء النظرى.

ب) البناء أو الهيكل المدعوم:

يشمل موضوعات أقل من البناء الموجه حيث إنه يزودنا بالمعرفة التى تدعم فيها بناء الموضوعات المتداخلة، مثل البناء التعليمى.

ج) البناء أو الهيكل المتعدد:

يتكون من عدة بناءات مترابطة من البناء الموجه و البناء المدعوم.

(Reigeluth et al,1980,82-83 &)

٣- إجراءات تطبيق الإستراتيجية التوسعية:

تقوم الإستراتيجية التوسعية على عدة خطوات أساسية ، و يلخصها كل من "Wilson & Cole" و " Reigeluth " كما يلى :

أ- تحديد المقدمة الشاملة :

وهى الأفكار العامة الرئيسية و الشاملة التى تتضمنها المهمة التعليمية الكلية وقد يغلب على هذه المهمة طابع المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات . أما الحقائق و المعلومات الجزئية التى ترد فى المحتوى التعليمى فتستخدم كمتطلبات سابقة لتعلم هذه المفاهيم والإجراءات و المبادئ . و تعطى تعريفات للأفكارالمهمة التى وردت فى المقدمة الشاملة كل على حدة ، ثم أمثلة توضحها ، ثم أمثلة مضادة لا تتمثل فيها ، ثم فقرات للتدريب والممارسة ، وأخيرًا التزويد بالتغذية الراجعة .

ب- القيام بعملية التشبيه :

وهى عبارة عن عملية مقارنة بين ما جاء فى المقدمة الشاملة و تشبيهها بموضوع آخر مألوف لدى المتعلم وله علاقة بما جاء فى المقدمة ،وذلك لرؤية أوجه الشبه والاختلاف بين ما هو مألوف وما هو غير مألوف ، وبين التعلم القديم و التعلم الجديد .

ج- تحديد مراحل التفصيل :

وهى عبارة عن تفصيل تدريجى لما جاء فى المقدمة الشاملة من أفكار و معلومات و على مراحل ، و قد تحتاج عملية التفصيل إلى مرحلة أو مرحلتين أو ثلاث أو أكثر ، و هذا يعتمد على حجم المادة التعليمية الكلية المراد تنظيمها و تعلمها .

د - القيام بعملية الربط:

وهى عبارة عن إيجاد العلاقة بين كل مرحلة تفصيلية و ربطها بالمرحلة التى تسبقها أو تتبعها ، و ذلك لتكوين نظرة كلية شاملة حول كيفية ارتباط المهمة أو المادة التعليمية و عناصرها بعضها البعض .

هـ - التلخيص :

وهى عبارة عن القيام بعرض موجزلأهم الأفكار التى تتضمنها المهمة التعليمية عن طريق إعطاء تعريفات عامة لهذه الأفكار (المفاهيم و المبادئ والإجراءات) فقط دون إعطاء أمثلة أو فقرات للممارسة أو التدريب أو التغذية الراجعة .

و- التركيب و التجميع :

وهى حالة خاصة من التلخيص ، إلا إنها توضح العلاقات الداخلية التى تربط بين الأفكار الرئيسية التى وردت فى المهمة التعليمية بعضها مع بعض (ترابط الوحدة) أى توضح كيف يرتبط المفهوم أو المبدأ أو الإجراء بغيره مما ورد فى النص المدروس .

ز- الخاتمة الشاملة :

وهى حالة خاصة من التركيب و التجميع إلا إنها توضح العلاقات الخارجية التى تربط بين الأفكار الرئيسية التى وردت فى النص والأفكار ذات العلاقة فى موضوعات أخرى (ترابط الموضوعات) .

(Cole , 1992 ,67 & Wilson)(Reigeluth , 1998 ,45 وتذكر (خديجة الحلفاوى)
خطوات التدريس باستخدام التعلم الموسع وفق خطوات معينة متتالية كما يلى:

أ- التمهيد :

حيث يبدأ المعلم بمقدمة تستثير الدافعية لدى الطلاب و تحفزهم لموضوع الدرس ، وقد يكون التمهيد فى شكل سؤال ، أوعبارة مشوقة و محفزة لموضوع الدرس .

ب- المقدمة الشاملة :

يعرض المعلم على الطلاب المفاهيم الرئيسية الشاملة التى يتضمنها المحتوى التعليمى للدرس فى صورة منظمة متقدمة .

ج- المعالجة التفصيلية :

و فيها يتناول المعلم مفاهيم المقدمة الشاملة بشيء من التفصيل ، حيث يتم معالجة كل مفهوم على حدة و بشكل يتسلسل من العام إلى الخاص ، ومن المعلوم إلى المجهول ، و من البسيط إلى المركب.

د- التقويم المستمر الأول :

يعطى المعلم للطلاب بعض الاختبارات القصيرة فى مفاهيم المقدمة الشاملة بهدف تعرف مدى إتقان الطلاب لهذه المفاهيم .

هـ - التركيب والتجميع :

يستقرئ المعلم العلاقات بين المفاهيم المعالجة فى صورة مجمعة ، أى فى صورة تعميمات يتم معالجتها وفق ثلاث عمليات متتابعة متتالية وهى إعطاء تعريف للتعميم ثم استنتاج هذا التعميم و أخيرًا إعطاء أمثلة تطبيقية للتعميم ذاته.

و- التقويم المستمر الثانى:

يعطى المعلم للطلاب بعضالاختبارات القصيرة لتعرف مدى إتقانهم لمجموعة التعميمات المستنتجة.

ز- المراجعة الشاملة :

يعرض المعلم ملخصًا لأهم المفاهيم و التعميمات التى جاءت فى المحتوى التعليمى للدرس دون إعطاء أمثلة أو تدريب أو تغذية راجعة .

ح- التقويم الختامى :

يعطى المعلم للطلاب اختبارًا تحصيليًا فى نهاية كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمى بهدف تعرف مدى إتقان هؤلاء الطلاب للمفاهيم و التعميمات المتضمنة فى ذلك المحتوى.

(خديجة الحلفاوى ، ٢٠١٠ ، ٢٠٥)و يذكر على حمزة (٢٠١٥) خطوات الإستراتيجية التوسعية المقترحة كما يلى:

أ- المقدمة الشاملة :

إعداد المعلم لمنظم متقدم شارح حول المفهوم البلاغى المراد تعلمه وذلك من خلال تعريف المفهوم و أنواعه ، و تقديم بعض أمثلة المفهوم .

إعداد المعلم لخريطة مفهومية تخص المفهوم البلاغى المراد تعلمه .

ب- مستويات التوسع :

- يقوم المعلم بعرض مجموعة من الأسئلة على الطلاب تخص المفهوم البلاغى المراد تعلمه
- يقوم المعلم بمناقشة هذه الأسئلة لمعرفة معنى المفهوم البلاغى بشكل موسع .

ج- عرض الأمثلة واللا أمثلة :

- يقدم المعلم السمات و الخصائص المميزة للمفهوم .
- يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة على الطلاب .
- يصنف الطلاب الأمثلة إلى أمثلة تنتمى للمفهوم وأمثلة لا تنتمى له .
- يبين الطلاب الأسباب التى أدت إلىانتماء المثال للمفهوم أو عدم انتمائه .

د- التلخيص و التركيب :

- يقوم المعلم بتلخيص و تركيب داخلى لما شرحه داخل الدرس بشكل مبسط من العام إلى الخاص.
- يقوم المعلم بتلخيص و تركيب خارجى عن طريق ربط ما درسه الطلاب فى السابق مع الدرس الحالى .

هـ - التقويم :

- يعد المعلم الأسئلة التقويمية (المقالية و الموضوعية) عن المفهوم البلاغى المراد تعلمه.
- يقرأ الطلاب الأسئلة التقويمية بعناية و يجيبون عنها .
- يجمع المعلم الإجابات من الطلاب .
- يقدم المعلم التعزيز و التغذية الراجعة فى الوقت المناسب للطلاب .

و- التطبيق :

- يقوم الطلاب بحل التمرينات الموجودة فى كتاب البلاغة والتطبيق .
- يقدم المعلم التعزيز و التغذية الراجعة للطلاب .

ز- الواجب المنزلى :

- يقوم المعلم بتكليف الطلاب بواجب منزلى يخص المفهوم البلاغى المراد تعلمه .
- يقوم الطلاب بحل الواجب المنزلى فى المنزل .

و يوضح الباحث خطوات الإستراتيجية المقترحة كما يلى :

أ- التمهيد : من خلال سؤال أو مناقشة صورة معروضة على الطلاب لإثارة ذهن الطلاب حول الموضوع الجديد.

ب- المقدمة الشاملة :

- استخدام مخطط مفاهيمى يوضح الفكر الرئيسة فى النص.
- إعطاء نبذة مختصرة عن الشاعر و جو النص .
- تقسيم النص الأدبى إلى فكر رئيسة يتناول المعلم كل فكرة على حدة بالشرح و التوضيح.
- مناقشة الطلاب مناقشة جزئية عن الفكر الفرعية ،والصور الجمالية،وكل ما يخص النص.
- تطبيق الأنشطة المقترحة الخاصة بكل نص.

ج- مستويات التوسع : تم تقسيمها إلى :

- مستوى التوسع اللفظى
- مستوى التوسع الفكرى
- مستوى التوسع الأسلوبى
- مستوى التوسع العاطفى
- مستوى التوسع الجمالى

د- التلخيص و التركيب :

و قد تم دمج كل من التلخيص والتركيب فى خطوة واحدة ؛ وذلك لأن ربط عناصر الدرس ببعضها ما هو إلا تلخيص ، و ينقسم إلى :

- تلخيص و تركيب داخلى : من خلال الربط بين فكر الموضوع بشكل مبسط من العام إلى الخاص.
- تلخيص و تركيب خارجى : عن طريق ربط ما درسه الطلاب فى السابق مع الدرس الحالى ، و ربط النص بعصره الأدبى فى موضوعات الأدب .

هـ – التقويم النهائى :

يتأكد المعلم من تحقق الأهداف السلوكية المنشودة فى المادةالتعليمية التى قدَّمها ، وذلك بالاستعانة ببعض الأسئلة لتقويم تعلم الطلاب.

وعلى هذا تتضح العلاقة الإرتباطية القوية بين الإستراتيجية التوسعية والتحليل النصي، حيث أن الإستراتيجية التوسعية تعمل على تنظيم المحتوى بشكل مرتب ومتسلسل من العام إلى الخاص ثم يلي ذلك عرض تفصيلي لمراحل التوسع (اللفظي – الفكري – الأسلوبي – العاطفي – الجمالي) بما يتناسب مع مهارات التحليل النصي الخاصة بكل نص، والقيام بعملية الربط والتلخيص والتركيب لأجزاء النص الأدبي.

المحور الثالث: بناء أدوات البحث، ومواده:

أولاً: بناء قائمة مهارات التحليل النصى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى:

١– تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التحليل النصى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، والتى ينبغى الاهتمام بتنميتها فى هذه المرحلة.

٢– تحديد مصادر القائمة:

تم الاعتماد فى بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، وهى:

- البحوث والدراسات السابقة العربية فى مجال التحليل النصى.
- الأدبيات العربية فى مجال التحليل النصى.

٣– ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات والتأكد من صدقها تم وضعها فى صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا)* فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كما عُرضت على بعض موجهى ومعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وطُلب من السادة المحكمين الاطلاع على المهارات الواردة فى القائمة الأولية؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فى مهارات التحليل النصى، وذلك بوضع علامة () فى المكان المخصص للاستجابة الخاصة بكل مهارة، من حيث:

- مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوى.
- مدى أهمية المهارة لهؤلاء الطلاب.
- تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه من مهارات.

بعد إجراء التعديلات السابقة التى اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة فى صورتها النهائية مكونة من عشر مهارات للتحليل النصى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى):

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التحليل النصى من خلال قياس المهارات المستهدفة ؛ لبيان مدى فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الإستراتيجية وبعدها.

٢- أسس اختيار مادة الاختبار:

رُوعى عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات تستند فى جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة التى أجريت فى التحليل النصى، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تناسب مستوى الطلاب الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات التحليل النصى.

وقد رُوعى فى صياغة أسئلة الاختبار ما يأتى:

- فحص اختبارات عُنيَت بقياس مهارات التحليل النصى؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.
- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.
- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.
- العبارات واضحة المدلول، وبعيدة عن التأويل.

٣- مصادر بناء أسئلة الاختبار:

اعتمد الباحث في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات التحليل النصى.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتحليل النصى.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات التحليل النصى، التي تمَّ إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٤- صلاحية الصورة الأولية للاختبار(الصدق الظاهري للاختبار):

تمَّعرض اختبار مهارات التحليل النصى في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوى.
- مناسبة الاختبار لمهارات التحليل النصى.
- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحث؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تمَّ تجربته استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بلغ عددهم(٢٥) طالبًا بمدرسة أجا الثانوية بنين التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق(١٥من أكتوبر ٢٠١٩م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. وقد تمَّ التوصل إلى ما يأتي:
- **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

بعد توزيع أوراق الاختبار على الطلاب، تمَّ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل طالب قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحث بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقته جميع الطلاب؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع الطلاب؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتمَّ إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة، وتمَّ حساب متوسط الزمن اللازم للتطبيق بالمعادلة الآتية:

مجموع الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب

زمن الاختبار= ـــــ عددهم

- **حساب صدق الاختبار:**

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من ذلك اعتمد الباحث على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمَّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (١٥) محكمًا؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمَّ إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

ج. حساب ثبات الاختبار:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وأوضح التحليل الإحصائى أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (٠,٧٠٤) وهى قيمة مقبولة للثبات ومقبولة إحصائيًا وتؤكد صلاحية الاختبارمن حيث الثبات.

ثالثًا: دليل المعلم لتنفيذ الإستراتيجية التوسعية في تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

تمَّ تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل،وصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات التحليل النصى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى، تمَّ تدريس مجموعة من الدروس المقررة عليهم في الكتاب المدرسي باستخدام الإستراتيجية التوسعية؛ بهدف تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب.

ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

١- **مكونات الدليل،** وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والإستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).

٢- **الخطة الدراسية**، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق الإستراتيجية التوسعية.

٣- **بناء صورة مبدئية للدليل.**

٤- **ضبط الدليل(الصدق المنطقي).**

٥- **إعداد الدليل في صورته النهائية.**

وفيما يأتي عرض لبعض لهذه المحاور:

- **تحديد مكونات الدليل:**

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعلمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، وإستراتيجية التدريس المستخدمة,والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) أهداف الدليل:

أولًا: الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمى اللغة العربية للصف الأول الثانوى بما يأتى:

- خلفية معرفية حول الإستراتيجية التوسعية وكيفية تدريس مهارات التحليل النصى لطلاب الصف الأول الثانوى باستخدامها.
- قائمة بمهارات التحليل النصى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها فى ضوء الإستراتيجية التوسعية.
- إمداد الطلاب بمعلومات متصلة بمهارات تحليل النص الأدبى وعلاقته بالإستراتيجية التوسعية.

ثانيًا: الأهداف الخاصة:

يهدف دليل المعلم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة ،والتى يتوقع من الطلاب أن يبلغوها بعد التدريس باستخدام الدليل، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ،وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية، كما يلى:

- يستنتج الفكرة الرئيسة فى النص.
- يستنتج الفكر الفرعية فى النص.
- يستخلص الخصائص الأسلوبية للأديب.
- يحدد الروابط اللغوية بين الجمل.

- يوضح دلالة التقديم والتأخير.
- يميز بين الأسلوب الخبرى والإنشائى.
- يحدد المحذوف من النص.
- يحدد نوع العاطفة التى غلبت على إنتاج الأديب.
- يحدد الكلمات والتعبيرات الدالة على إنتاج الأديب.
- يحدد قيمة الصورة الجمالية.
- **ضبط الدليل(الصدق المنطقي):**

تمَّ عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها، وبلغ عددهم (خمسة عشر محكمًا)(*)؛ لتعرف آرائهم ومقترحاتهم في الدليل، وذلك من خلال استبانة تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبته لطبيعة البحث وهدفه، وتم إعداد الدليل فى صورته النهائية، وذلك بعد إجراء التعديلات.

المحور الرابع: تنفيذ الإستراتيجية التوسعية:

إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تمَّ إجراء تجربة البحث وفقًا للخطوات الآتية:

١- هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى قياس فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٢- متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي):

في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في الإستراتيجية التوسعية.

ب) المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية مهارات التحليل النصى المحددة في البحث.

٣- منهج تجربة البحث:

لما كان البحث يستهدف قياس فاعلية الإستراتيجية التوسعية لتنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، فإنه اعتمد على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

- **المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس فاعلية الإستراتيجية التوسعية في تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٤- عينة تجربة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المدارس الثانوية التابعة لإدارة أجا التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وهما مدرسة الشهيد محمد عادل السولية الثانوية، حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الثانوى المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٥طالبًا)، ومدرسة أجا الثانوية، حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الثانوى المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (٣٥طالبًا)، وذلك يكون المجموع الكلى لعينة الدراسة (٧٠طالبًا).

٥- إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار مهارات التحليل النصي قبليًا وبعديًا، وبين التطبيقين يتم التدريس بالإستراتيجية التوسعية للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

أ) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تمَّ الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث(*).

ب) القائم بالتدريس:

تمَّ إسناد تطبيق الإستراتيجية إلى معلم اللغة العربية(**) بمدرسة الشهيد محمد عادل السولية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتى يتجنب الباحث تطبيقه لأدوات بحثه بنفسه؛ فيكون متغيرًا دخيلاً، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث.

٦- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل النصي:

تمَّ تطبيق اختبار مهارات التحليل النصي قبليًا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء الطلاب في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق(٢٠١٩/١٠/٢٠م)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليًا، تمَّ تصحيح أوراق إجابتهم، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك،

ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام اختبار "ت"، لتحديد التكافؤ الموجود بين المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق:

جدول (٢)

قيم " ت " الفرق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية فى التطبيق القبلي

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
المعنى	ضابطة	35	2.4571	1.40048	١,٠٣١	٦٨	غير دالة
والفكرة	تجريبية	35	2.7429	.85209			
استنتاج الفكرة الرئيسة	ضابطة	35	.7429	.61083	٥٦٢.	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.8286	.66358			
استنتاج الفكر الفرعية	ضابطة	35	.8286	.70651	١,٦٤٩	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	1.0571	.41606			
استخلاص الخصائص الأسلوبية	ضابطة	35	.8857	.63113	١٩٤.	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.8571	.60112			
اللغة	ضابطة	35	3.3429	1.69676	٨١٣.	٦٨	غير دالة
والأسلوب	تجريبية	35	3.6571	1.53283			
تحديد الروابط اللغوية	ضابطة	35	.9143	.74247	١,٠٥٤	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	1.0857	.61220			
توضيح دلالة التقديم والتأخير	ضابطة	35	.8571	.64820	١,٩١٢	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	1.1429	.60112			
التمييز بين الأسلوب الخبرى	ضابطة	35	.7714	.54695	٣٩٢.	٦٨	غير دالة

والإنشائى							
	تجريبية	35	.7143	.66737			
تحديد المحذوف من الكلام	ضابطة	35	.8000	.63246	٥٧٢.	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.7143	.62174			
العاطفة	ضابطة	35	2.0857	1.52183	٦٢٩.	٦٨	غير دالة
والأخيلة	تجريبية	35	1.8571	1.51741			
تحديد نوع العاطفة	ضابطة	35	.6857	.67612	٨٩٦.	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.5429	.65722			
تحديد التعبيرات الدالة عليها	ضابطة	35	.7714	.64561	١,١٠٦	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.6000	.65079			
تحديد قيمة الصورة الجمالية	ضابطة	35	.6286	.73106	٥١٢.	٦٨	غير دالة
	تجريبية	35	.7143	.66737			
الدرجة	ضابطة	35	7.8857	3.18795	٥٠٤.	٦٨	غير دالة
الكلية	تجريبية	35	8.2571	2.97384			

قيمة مستوى الدلالة بعد تصحيح بنفرونى = ٠,٠٠٣٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بعد تصحيح بنفرونى بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النص مما يعنى تكافؤ المجموعتين قبلياً في تلك المهارات.

٧- تدريس الإستراتيجية التوسعية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل النصي، تمَّ البدء في تدريس الإستراتيجية التوسعية لطلاب المجموعة التجريبية، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، حيث استغرقت مدة التدريس خمسة أسابيع تقريبًا.

٨- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي:

تم تطبيق اختبار مهارات التحليل النصي بعديًا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/١١/٢٤م).

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

أولًا: التحقق من فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال مقارنة أداء المجموعتين التجريبية والضابطة.

للإجابة عن سؤال البحث، والذى ينص على: ما فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟ للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتى:

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التحليل النصى قبليًا على عينة البحث (وعددها ٧٠ طالبًا) للتأكد من مدى توافر مهارات التحليل النصى لديهم، وللتحقق من ذلك فقد تم صياغة الفرض الأول والذى ينص على (توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبارمهارات التحليل النصى لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية)، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارة الرئيسة والمهارات الفرعية والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٣)

قيم " ت " الفرق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية فى التطبيق البعدي

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
المعنى	ضابطة	35	3.8857	1.13167	١١,٠٢٣	٦٨	دالة
والفكرة	تجريبية	35	7.0857	1.29186			
استنتاج الفكرة الرئيسة	ضابطة	35	1.2857	.45835	٨,٦٨٦	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.3143	.52979			
استنتاج الفكر الفرعية	ضابطة	35	1.3714	.64561	٦,٩٩٢	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.3714	.54695			
استخلاص الخصائص الأسلوبية	ضابطة	35	1.2286	.54695	٨,٥٠٦	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.4000	.60391			
اللغة	ضابطة	35	4.8571	1.71743	١٢,٠٢٦	٦٨	دالة
والأسلوب	تجريبية	35	9.5714	1.55839			
تحديد الروابط اللغوية	ضابطة	35	1.2857	.66737	٦,٨٦٩	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.3143	.58266			
توضيح دلالة التقديم والتأخير	ضابطة	35	1.2000	.58410	٩,٦٢٩	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.4571	.50543			
التمييز بين الأسلوب الخبرى والإنشائى	ضابطة	35	1.1714	.56806	٨,٢٥٦	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.3714	.64561			
تحديد المحذوف من الكلام	ضابطة	35	1.2000	.53137	٩,٤٣٦	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.4286	.55761			
العاطفة	ضابطة	35	3.2000	1.65920	٩,٠٦٠	٦٨	دالة
والأخيلة	تجريبية	35	6.8571	1.71743			

تحديد نوع العاطفة	ضابطة	35	1.0571	.68354	٨,٠٠٨	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.3714	.68966			
تحديد التعبيرات الدالة عليها	ضابطة	35	1.0571	.59125	٨,١٥٢	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.2857	.66737			
تحديد قيمة الصورة الجمالية	ضابطة	35	1.0857	.74247	٦,٢٠٨	٦٨	دالة
	تجريبية	35	2.2000	.75926			
الدرجة	ضابطة	35	11.9429	3.53922	١٢,٧٧٣	٦٨	دالة
الكلية	تجريبية	35	23.5143	4.02471			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المجالات الرئيسة والمهارات الفرعية فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تلك المهارات.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية".

ثانيًا: التحقق من فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التحليل النصى لطلاب الصف الأول الثانوى فى التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.

وللتحقق من ذلك فقد تم صياغة الفرض الثانى والذى ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحليل النصى لصالح متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى) ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم تحديد متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحليل النصى، والانحراف المعيارى، وتم تحديد الفرق بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٤)

قيم"ت" الفرق بين متوسطى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص لدى المجموعة التجريبية

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
المعنى	قبلي	35	2.7429	.85209	٢٠,٧٩٨	٣٤	دالة
والفكرة	بعدي	35	7.0857	1.29186			
استنتاج الفكرة الرئيسة	قبلي	35	.8286	.66358	١٠,٧٤٧	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.3143	.52979			
استنتاج الفكر الفرعية	قبلي	35	1.0571	.41606	١٤,٦٧٧	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.3714	.54695			
استخلاص الخصائص الأسلوبية	قبلي	35	.8571	.60112	١٢,٣١٢	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.4000	.60391			
اللغة	قبلي	35	3.6571	1.53283	٢٨,٠٩٣	٣٤	دالة
والأسلوب	بعدي	35	9.5714	1.55839			
تحديد الروابط اللغوية	قبلي	35	1.0857	.61220	١٢,١٤٨	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.3143	.58266			
توضيح دلالة التقديم والتأخير	قبلي	35	1.1429	.60112	١١,٥٠٠	٣٤	دالة
التمييز بين الأسلوب الخبرى والإنشائى	بعدي	35	2.4571	.50543			
	قبلي	35	.7143	.66737	١٢,٨١٩	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.3714	.64561			
تحديد المحذوف من الكلام	قبلي	35	.7143	.62174	١٥,١٩٧	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.4286	.55761			

العاطفة	قبلي	35	1.8571	1.51741	١٦,٥٩٧	٣٤	دالة
والأخيلة	بعدي	35	6.8571	1.71743			
تحديد نوع العاطفة	قبلي	35	.5429	.65722	١٢,٦٢٣	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.3714	.68966			
تحديد التعبيرات الدالة عليها	قبلي	35	.6000	.65079	١٣,٨٨٤	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.2857	.66737			
تحديد قيمة الصورة الجمالية	قبلي	35	.7143	.66737	١١,٨٣٨	٣٤	دالة
	بعدي	35	2.2000	.75926			
الدرجة	قبلي	35	8.2571	2.97384	٢٨,٠٢٥	٣٤	دالة
الكلية	بعدي	35	23.5143	4.02471			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى المجالات الرئيسة والفرعية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على النمو الحادث فى تلك المهارات بعد التدريس بالإستراتيجية.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي و البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي".

ثالثًا- حجم تأثير الإستراتيجية التوسعية:

لتحديد فعالية الاستراتيجية التوسعية فى تنمية المهارات الفرعية والمجالات الرئيسة تم استخدام معادلة " ٢ " لتحديد حجم التاثير وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

حجم تأثير الإستراتيجة فى تنمية المجالات الرئيسة والفرعية

المهارات	ت	٢	حجم التأثير
استنتاج الفكرة الرئيسة	١٠,٧٥	٠,٧٧	كبير
استنتاج الفكر الفرعية	١٤,٦٨	٠,٨٦	كبير
استخلاص الخصائص الأسلوبية	١٢,٣١	٠,٨٢	كبير
المعنى والفكرة	٢٠,٨٠	٠,٩٣	كبير
تحديد الروابط اللغوية	١٢,١٥	٠,٨١	كبير
توضيح دلالة التقديم والتأخير	١١,٥٠	٠,٨٠	كبير
التمييز بين الأسلوب الخبرى والإنشائى	١٢,٨٢	٠,٨٣	كبير
تحديد المحذوف من الكلام	١٥,٢٠	٠,٨٧	كبير

اللغة والأسلوب	٢٨,٠٩	٠,٩٦	كبير
تحديد نوع العاطفة	١٢,٦٢	٠,٨٢	كبير
تحديد التعبيرات الدالة عليها	١٣,٨٨	٠,٨٥	كبير
تحديد قيمة الصورة الجمالية	١١,٨٤	٠,٨٠	كبير
العاطفة والأخيلة	١٦,٦٠	٠,٨٩	كبير
الدرجة الكلية	٢٨,٠٣	٠,٩٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تاثير الاستراتيجية فى المهارات الفرعية تراوح ما بين (٠,٧٧، ٠,٨٦)، كما بلغت قيم التاثير للمجالات الثلاثة (المعنى والفكرة، اللغة والأسلوب، العاطفة والأخيلة) (٠,٩٣، ٠,٩٦، ٠,٨٩) على الترتيب وبلغت للدرجة الكلية (٠,٩٦) وجميعها أكبر من القيمة (٠,١٥) التى تنثل الحد الأدني لحجم التأثير الكبير فما زاد عنها كان تأثيراً كبيراً. ومن ثم يتضح أن إسهام الاستراتيجية فى التباين الحادث فى الدرجة الكلية للمهارات ٩٦% وهي قيمة تعبر عن درجة كبيرة من الفعالية لتلك الاستراتيجية فى إحداث نمو فى تلك المهارات.

ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على:"تحقق الإستراتيجية التوسعية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعًا في الاختبار، ويعني هذا أن هناك تفوقًا ملحوظًا لدى طلاب المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات التحليل النصي، وذلك بعد تدريبهم لأداء تلك المهارات من خلال الإستراتيجية التوسعية.
- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الإستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب الطلاب للجانبين معًا، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء الطلاب؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.
- كثرة تدريب الطلاب من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين الطلاب، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات الطلاب؛ مما ساعد على تنمية مهارات التحليل النصي.

- الأدوار الجديدة للمعلم والطلاب في هذه الإستراتيجية؛ حيث قام المعلم بدور المرشد، والموجه، والمعقب، والدافع إلى التعلم، أما الطلاب فقد قاموا بأدوار غير تقليدية تتمثل في: المشاركة الفعّالة، وإعمال الذهن.
- الإستراتيجية التوسعية كانت فعّالة في تنمية مهارات التحليل النصي، نظرًا لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات التحليل النصي، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.
- تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة مثل: دراسة محمد الزيني (٢٠١٠)، ودراسة محمود جلال الدين (٢٠١٢)، ودراسة قصي خفاجي (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم حشيش (٢٠١٨)، ودراسة رهام شوقي (٢٠١٩).
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية الإستراتيجية التوسعية في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟**

ملخص نتائج البحث:

وقد أسفرت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث عما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي و البعدي لاختبار مهارات التحليل النصي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- تحقق الإستراتيجية التوسعية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- تشير النتائج في مجملها إلى فاعلية الإستراتيجية التوسعية لتنمية مهارات التحليل النصى لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:
- مراعاة الإستراتيجية لطبيعة طلاب الصف الأول الثانوي وخصائصهم وسماتهم.
- أن الإستراتيجية قد بُنيت على أُسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للطلاب، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها.

- تزويد كل طالب بنسخة من كتاب الطالب، متضمنةً الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.
- تزويد الطلاب بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.
- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم الطلاب، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات الإستراتيجية لهؤلاء الطلاب في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعة له.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- بالنسبة للطلاب:

- الاهتمام بتنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- توظيف مهارات التحليل النصي في فروع اللغة العربية.

٢- بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين بالإستراتيجية التوسعية التى تعمل على تنمية مهارات التحليل النصي.
- الاهتمام بالتدريب المستمر للطلاب على مراحل التحليل النصي.
- تشجيع المعلم طلابه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم.
- عناية معلمي اللغة العربية بالطلاب المتميزين في التحليل النصي.

٣- بالنسبة للموجهين:

- توفير نماذج من التحليل النصي، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة.
- توزيع مراحل التحليل النصي ومهاراته على مراحل التعليم بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية، وربط النصوص بحاجات طلاب كل مرحلة من مراحل التعليم.
- ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، والتحليل النصي بشكل خاص في مراحل التعليم المختلفة.

المقترحات:

من خلال الإطار النظري، وما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية الإستراتيجية التوسعية فى تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح قائم على التوسع فى تنمية كفايات معلمي اللغة العربية فى تدريس النصوص الأدبية.
- برنامج تدريبي قائم على النظرية التوسعية لتنمية مهارات التحليل النصي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية.
- دراسة تحليلية لمحتوى منهج النصوص لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء مهارات التحليل النصي.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

- أبواليزيد إبراهيم الشرقاوى (٢٠٠٧) : **تحليل سيميولوجى لقصيدة الحزن لصلاح عبد الصبور** ، المؤتمر الدولى السابع لقسم النحو و الصرف والعروض ، كلية دار العلوم ، مارس ، الجزء الأول .
- إبراهيم محمود طلب حشيش (٢٠١٨) : برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥) : **المرجع فى تدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع .
- أحمد محمد عبدالرحيم (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية مقترحة فى ضوء نظرية التلقى فى تنمية بعض مهارات التفضيل الجمالى للأدب والنقد الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- حسن شحاتة (٢٠٠٤) : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- خديجة أحمد الحلفاوى (٢٠١٠) : **تنظيم محتوى منهج العلوم فى ضوء نموذج التعلم الموسع و فعاليته فى التحصيل و بقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية** . مجلة التربية التعليمية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول، ص ص٢٠٥-٢٣٢.

- خلف الطحاوى (٢٠٠٥): تطوير مفردات اللغة العربية لطلاب كلية التربية فى ضوء الاحتياجات المهنية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، كليةالتربية، جامعة عين شمس.
- خالد عبداللطيف عمران (٢٠٠٩) : **تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية رايجلوث التوسعية و أثره على التحصيل و تنمية التفكير الاستدلالى و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى** ، دراسات فى المناهج و طرق التدريس ، العدد ١٤٨،ص ص٧٧-١٠٧.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات (٢٠٠٧) : **طرائق تدريس اللغة العربية** ، ط١ ، عمان الأردن ، دار الفكر.
- زينة فاضل مهدى (٢٠١٥) : تطوير منهج تعليم البلاغة فى ضوء مدخل تحليل النص و أثره فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية العراق ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية .
- سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨) : إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلى و التعلم النشط و أثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- على حمزة هادى (٢٠١٥) : فعالية استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية التوسعية فى إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبى بالعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- قصى شهاب أحمد الخفاجى (٢٠١٦) : فعالية برنامج مقترح قائم على الإسلوبية فى تنمية مهارات التحليل الأدبى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، .
- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٢) : **تدريس العلوم للفهم " رؤية بنائية "** ، القاهرة ، عالم الكتب.
- محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٢) : **استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصى لتنمية مهارات التحليل الأدبى لمظاهر الاتساق و الانسجام فى النصوص فى المرحلة الثانوية** ، مجلة دراسات فى المناهج و طرق التدريس ، العدد١٨٢ ، مايو، ص ص٤٨ – ٦٧.
- محمد حماسة عبداللطيف (٢٠٠١) : **اللغة و بناء الشعر** ، القاهرة ، دار الغريب .

- محمد السيد الزينى (٢٠١٠) : **برنامج مقترح فى نحو النص ومدى فاعليته فى تنمية الفهم القرائى لأنماط متنوعة من النصوص لدى الطلاب المعلمين** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ، المجلد٢ ، العدد ٧٤، ص ص٤٧٦-٥١٥.
- محمد حمد الطيطى (٢٠٠١) : **تنمية قدرات التفكير الإبداعى** ، عمان ، دار المسيرة .
- محمد عبدالله محمد الحاورى ، عبدالله على على الكورى (٢٠١٧) : **برنامج إثرائى مقترح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين فى ضوء نظرية النظم للجرجانى** ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، اليمن ، المجلد ٢٣ ، العدد١، ص ص١٢٦ – ١٥٨.
- محمود الناقة ، وحيد حافظ (٢٠٠٢) : **تعليم اللغة العربية فى التعليم العام (مداخله و فنياته)** ، المجلد ١ ، كلية التربية ببنها .
- يوسف قطامى (٢٠١١) : **نماذج التدريس** ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر .
- يوسف قطامى ، نايفة قطامى (١٩٩٨): **نماذج التدريس الصفى**، ط٢،عمان ، دار الشروق.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

- English, R, E & Reigeluth (1996): Charles M. Formative Research on Sequencing Instruction with Elaboration Theory. Educational Technology Research and Development.
- Hoffman, S. (1997): Elaboration Theory – and Hypermedia: Is there a link? Educational Technology, Vol. 37, N0. 1 .
- Reigeluth & et al. (1980): The Elaboration Theory of Instruction: (A model for Sequencing and Synthesizing Instruction).
- Reigeluth, C (1998): Scope and Sequence Decisions for Quality Instruction, Printed by the School Restricting Con sorption.
- Reigeluth & Stein. (1983): The Elaboration Theory of Instruction, Syracuse University.
- Wilson, B. & Cole, P. (1992): A Critical Review of Elaboration Theory, Educational Technology Research and Development, 40, (3).